

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[244] شرط (1) للقلب وتراجمة له مؤدية عنه، الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج، فان القلب إذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه وإذا هم بالاستماع، حرك اذنيه وفتح مسامعه فيسمع وإذا هم القلب بالشم، استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب فإذا هم بالنطق، تكلم باللسان وإذا هم بالحركة، سعت الاقدام وإذا هم بالشهوة، تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك (2) وكذلك ينبغي للامام أن يطاع الامر منه. (2903) 12 - وعن محمد بن شاذان البرواذي، عن محمد بن محمد بن عبد الحارث السمرقندي، عن صالح بن سعيد الترمذي، عن عبد المنعم بن ادريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، انه وجد في التوراة صفة آدم حين خلقه الله وابتدعه قال الله عزوجل: اني خلقت آدم وركبت جسده من أربعة اشياء ثم جعلتها دائرة في ولده تنمى في أجسادهم وينمون عليها الى يوم القيامة وركبت جسده حين خلقه، _____ (1) جمع شرطة و هو معين الانسان، سمع منه (م). (2) قال النبي (ص) ان الله لا ينظر الى صوركم بل ينظر الى قلوبكم، سمع منه (م). 12 - علل الشرائع، 1 / 110، الباب 96، باب علة الطبائع والشهوات والمحبات، الحديث 9. البحار، 61 / 286، الباب 47، باب ما به قوام بدن الانسان وتشريح اعضائه، الحديث 1. في المصدر: صفة خلق آدم (ع)... ثم جعلتها ورائة في ولده تنمى... وركبت جسده حين خلقته من رطب... ثم خلقت في الجسد بعد هذه الخلق الاول اربعة أنواع وهن ملاك... والمرة الصفراء والدم والبلغم ثم اسكن بعض... فأیما جسد اعتدلت به هذه الانواع... دخل على البدن السقم... وان كانت ناقصة ثقل عنهن... وسره في طينته... وفرحه في حزنه. في البحار: العلل: عن محمد بن شاذان بن عثمان بن أحمد البراوى. وفي هامشه: في المصدر: " محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البراوى " ولم نجد له ذكرًا في كتب الرجال من العامة والخاصة. والباقي كما نقلنا عن المصدر، إلا ان في البحار: ... وان كانت ناقصة نقل (وفي هامشه: في المصدر: ثقل). عنهن حتى تضعف من طاقتهن و... في الحجرية: محمد بن شاذان البروزي عن محمد بن محمد بن الحرث... وهب بن منية... اربعة وهو ملاك... كل واحدة منهن أربعة لا تزيد... وان كانت ناقصة نقل عنهن... ورغبته في رقبة.